

نور على الدرب 810 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة - 00:00:40

على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعثة احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ام عبدالرحمن ام عبدالرحمن عرضنا لها قضية في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح - 00:01:00

قول تبع النساء نوعا من الكحل وهو خط رفيع جدا فوق الرموش في العين ولكن يرجح في هذا الكحل المسمى مخطط العين او كحل سائل انه يمنع وصول الماء الى تلك البقعة الصغيرة. فما الحكم حينئذ بالنسبة للوضوء والطهارة؟ جزاكم الله - 00:01:20
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اذا ثبت ان هذا النوع من الصبغ الذي يوضع في رموش العين كما ذكرت السائلة ليقوم مقام الكحل اذا ثبت انه يتجمد ويستتر الجلد ولا يصل الماء الى ما - 00:01:40

تحته فانه لا يجوز بقاوه لانه يمنع وصول الماء يعني لا يجوز مقاؤه وقت الوضوء ووقت الطهارة لانه يمنع وصول الماء الى ما تحته فيكون ما تحته لم تصب الطهارة. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا في قدمه اه لمعة لم يصبها الماء امره - 00:02:00
وان يعيد الوضوء. قال عليه الصلة والسلام آآ ويل للعقاب وبطون الاقدام من النار. وامر بابساغ الوضوء وابساغ الوضوء معناه اتمامه بحيث لا يبقى شيء مما امر الله تعالى بفسله الا ويصل اليه الماء. فاذا وضع حائل على محل من اعضاء الوضوء - 00:02:20
يمنع وصول الماء الى ما تحته فانهم لا يصح الوضوء. لانه يبقى جزء من العضو لم يصل اليه ماء الطهارة. فعلى هذا لا يجوز استعمال هذا النوع من الكحل الذي يتجمد على اه رموش العينين وعلى الجلد فيمنع وصول الماء الى - 00:02:40

تحته مثل المناكير التي توضع على الاظافر فانها تتجمد وتمنع وصول الماء الى الاظافر فمن توظأت وعليها هذه المناكير او هذا الكحل الجامد فان وضوئها لا يصح لانه لم يتم. فعلى النساء ان يخذلن من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:03:00
اليك مستمع الرمد الى اسمه بالحروف فميم فاء يسأل ويقول يوجد امراة سبق وان تزوجها جدي والد والدتي ودخل بها وعاشت معه فترة من الزمن وطلقها. سؤالي هل اكون محرما لتلك المرأة بصفة زواج جدي منها؟ افیدونا جزاكم الله - 00:03:20
او خيرا. نعم انت محرم لهذه المرأة لانها زوجة لابيك. لان الجد اب قد قال الله سبحانه وتعالى ولا تنکحوا ما نکح اباكم من النساء الا ما قد سلف. وقال تعالى ولا يبدین زینتهن الا لبعولتهن او ابائهم او اباء بع - 00:03:40

ابنتهن او ابائهم او ابناء عمولتهن وهذا يعتبر من ابناء البعلة لانه سبط لانه سبط لزوجها فهو من اولاده فلها ان تكشف له ويعتبر محرما محرما لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع الف ميم الف حديدة - 00:04:00

العشاش يقول ما هي الاشياء التي امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نستعيد منها في اخر الصلاة وقد ذكر لي بعض الاخوان انها اربعة وضحوها لي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الاربعة التي امر النبي صلی الله عليه وسلم بالاستعاذه منها في اخر تشهد الاخير في الصلاة - 00:04:20

هي اه الاستعاذه بالله من عذاب جهنم ومن فتنۃ المھیا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المسیح الدجال اعوذ بالله من جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن فتنۃ المسیح الدجال. هذه هي الاربع التي امر النبي صلی الله عليه وسلم بالاستعاذه - 00:04:40

من هذه التشهد الاخير. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم الصلاة المكتوبة بدون اذان لضيق الوقت او لاي سبب اخر مشروع وهو مستحب للمصلين لكن لابد ان يقوم به من يكفي لانه من فروض - 00:05:00

فاما اذن في البلد في بعض المساجد فان الاذان في بقية المساجد يكون مستحباما لو تركه اهل المساجد كلهم فانهم دون تاركين لواجب ياسمون بتركهم وكذلك بالنسبة للواحد الذي يصلى وحده او للمسافرين يشرع لهم الاذان والاقامة ويرى بعض العلماء - 00:05:20

وجوب ذلك لقوله صلی الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ولبيكم اكبركم. والامر للوجوب فعلى كل حال الاذان مشروع للافراد وللجماعۃ وفي الحظر وفي السفر لكن تارة يكون واجب كفاية وتارة يكون مستحباما لكن لو - 00:05:40

صلی بدون اذان ولا اقامۃ فالصلاۃ صحيحة. اذا توفرت شروطها واركانها وواجباتها. لان الاذان ليس من شروط الصلاۃ انه اعلام بدخول الوقت والاقامة اعلام بقيام الصلاۃ فليس من شروطها وانما هما مشروعان - 00:06:00

المستقلان؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألکم الشیخ صالح جزاكم الله خيرا فيقول هل تجوز الصلاۃ خلف رجل لا يتوضأ علما باني لا الاحظ عليه اي مانع من الوضوء. لا يجوز له ان يصلی بدون وضوء من غير عذر. لقوله تعالى يا ايها الذين - 00:06:20 امنوا اذا قمتم الى الصلاۃ فاغسلوا وجوهکم وايديکم الى المرافق وامسحوا برؤوسکم وارجلکم الى الكعبین وان كنتم جنبا فاطھروا هذا بالماء وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدکم منکم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيب - 00:06:40

لم تمسحوا بوجوهکم وايديکم منه وهذا في حالة العذر عن استعمال الماء لمرض او لقلة الماء وكونه لا يكفي لحاجة الانسان وطهارته في حالة العذر يتيم اما اذا كان ليس عنده عذر الماء متوفّر وهو قادر على استعماله فانه لا بد ان - 00:07:00

تواضاً للصلاۃ فان صلی بدون وضوء فصلاته غير صحيحة. لقوله صلی الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاۃ احدکم اذا احدث حتى وتوضأ صلی الله عليه وسلم ثم قال لاصحابه هذا وضوء لا يقبل الله الصلاۃ الا به. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:07:20

انا اليکم يقول هذا المستمع انا شخص اعمل براتب واخذ نصفه واصرف على اهلي وادخر النصف الآخر وکنت على هذه الحال ما يقال اربع سنوات كيف ازكي هذه المبالغ؟ ارجو ان تكون الاجابة مفصلة جزاكم الله خيرا. الواجب ان تزكي ما تم حوله - 00:07:40 وبلغ النصاب بهذين الشرطين ان يتم حوله وان يبلغ النصاب. واذا کنت موظفا توفر من كل شهر مقدارا من المال فالاحسن لك والاحوط والارفق بك ايضا ان تعين شهرا من السنة كشهر رمضان المبارك فتخرج ما اجتمع تخرج زکاة ما اجتمع لديك من - 00:08:00

ما تم حوله فقد اخرجهته عند تمام الحول وما لم يتم حوله تكون زكاته معجلة ولا بأس بتعجيل الزکاة للحاجة وهذا ارفق بك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليکم بعد هذا رسالة من مستمع الرمد الى اسمه بالحرروف فاد سین الف يقول انا اعمل في احدى - 00:08:20

الاھلية واتقاضی راتبا يعادل الف ريال سعودي. وکنت مقتنعا بهذا الراتب لمدة ثلاثة سنوات. وفي يوم فكرت النفس الامارة كيف احصل على مال كثير؟ وبای وسیلة کان؟ هل انهب؟ هل اسرق؟ المهم ان اکفر المال. وفي يوم - 00:08:40 مرة ومرة وكانت السرقة في دمي. مع العلم اني اصلی واصوم واذکی وأشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وادیت

فريضة الحج وتزوجت والحمد لله وانا الذي اريد ان اقلع عن هذا الذنب الكبير. فضيلة الشيخ اريد ان ارد المال - 00:09:00

لصاحبه من غير ان يعرف اني كنت اخونه في يوم من الايام. كيف ارد المال الذي سرقته؟ مع العلم اني في المؤسسة وليس وبيننا حساب جزاكم الله خيرا وقد حسبتم الفلوس الموجودة والمصاريف من يوم ان اخذت ذلك المبلغ فوجدتھا الف وثلاثين ريال -

00:09:20

جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ان ترد المبلغ الى صاحبه. ولا تبرأ ذمتك الا بذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرى مسلم الا بطيبة من نفسه ولقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عنك راض منك - 00:09:40

اموال الناس محترمة والنبي صلى الله عليه وسلم امر برد المظالم الى اهلها قبل يوم الحساب والقصاص فواجب عليك ان ترد والمال الى صاحبه باي وسيلة. واذا كنت تخجل ان تقول ان هذا سرقة او خيانة فبامكانك ان تستعمل طريقة - 00:10:00

تنفي عنك هذا الشيء بان تقول مثلا انا نمت عليك واقترضت هذا المال من باب اني تجرأت عليك ولا واقترضت هذا المال على نية اني ارده اليه والآن انا ارده وانت تسامحي بهذه الطريقة اه يحصل المطلوب ويرجع المال الى صاحبه. نعم. جزاكم الله - 00:10:20

خيرا واحسن اليكم كثير من الناس شيخ صالح يولي الناس على امواله ويغفل عنها. ومنهم من يستيقظ ظمیره ظمیره الى ما وقع في خيانة كصاحب هذه الرسالة. ومنهم من لم يكن كذلك. لعل لكم كلمة شيخ صالح كيف نوري الناس على اموالنا - 00:10:40

جزاكم الله خير. اولا يجب على اصحاب الاموال الا يولوها الا اهل الامانة. واهل الدين والتقوى. لان الله جل وعلا امر به حفظ الاموال.

قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ الاموال - 00:11:00

عن الظياع نهى صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال نهى عن قيل وقال واضاعة المال عن كثرة السؤال وكما بمعنى هذا الحديث ايضا من النهي عن اضاعة المال ومن اضاعة المال ان يولي عليه من لا يوثق به او من لا يحسن التصرف لان هذه الاموال - 00:11:20

نعمه من الله عز وجل تقوم بها مصالح العباد. فلا يجوز اهمالها وتعريفها للتلف او للسرقة او للضياع. هذا من ناحية اصحاب اموال.

اما من ناحية المؤمنين على هذه الاموال فيجب عليهم ان يتقووا الله وان يقوموا بالامانة التي انتمنوا عليها. قال صلى الله عليه -

00:11:40

ان لم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك وهذا كقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله على ان امن بعضكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربها. فواجب حفظ الامانات واداؤها الى اصحابها - 00:12:00

تجوز الخيانة فيها لان الخيانة في الامانات من صفات المنافقين. قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد تأخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم هجر. الواجب على من اؤتمنوا على اموال الناس ان يكونوا عند حسن ظن من ائتمنهم وان -

00:12:20

اتقوا الله سبحانه وتعالي في اماناتهم. قال تعالى في وصف المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. نعم. جزاكم الله خيرا اليكم بعد هذا الرسالة من مستمع يقول منير زاي ها. يقول انا شاب تبت الى الله تعالى ولله الحمد ولكني قبل التوبة كنت متهاوي -

00:12:40

في شهر رمضان ومر علي شهرا ان لم اصم منها الا اياما قليلة وهم عند بلوغهم لكنني الان محثار في عدد الايام التي افطرتها حيث اني لا احصيها فهل التوبة تجب ما قبلها؟ ام يلزمني القضاء وشيء مع القضاء؟ جزاكم الله خيرا. الصيام يجب على - 00:13:00
البالغ على المسلم البالغ ومن ترك شيئا من ايام رمضان فانه يجب عليه قطاؤه ولا تبرأ ذمته الا بذلك مع التوبة الى الله سبحانه وتعالي ويجب عليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن تأخير القضاء بان يطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار نصف الصاع او - 00:13:20

كل يوم مع التوبة الى الله سبحانه وتعالي. واما كونك لا تعلم عدد الايام فانك تعمل بالتقدير والاحتياط. تقدر الايام وتجتهد في بتقديرها وتصوم ما يغلب على ظنك انك تركته. وبهذا تبرأ ذمتك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد حسن - 00:13:40

سوداني مقيم في المملكة بعث يسأل ويقول رجل انهى العمرة بعد اكمال الشوط الرابع من الطواف بدون علم اشترط بسبب انه تعب
تعبا شديدا. فخلع لباس الاحرام. ماذا يعمل؟ وهل يجوز الاشتراط للعمرة؟ جزاكم الله خيرا - 00:14:00

الاشتراع جائز عند الاحرام بان يقول ان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني. اذا كان يخاف من عدم اتمام النسك بان كان او عاجزا
ويخاف من عدم اتمام النسك فله ان اما اذا كان صحيحا قويا فانه لا يشترط ولكن اذا احرم الانسان بالنسك وجب عليه - 00:14:20
قال الله سبحانه وتعالى فمن فرض فيهن الحج. معنى فرض احرم. فالانسان اذا احرم بالنسك
عليه اداؤه ولا يجوز له ان يتحلل منه قبل اكمال مناسكه الا اذا كان كما ذكرنا كان عند الاحرام يخاف من عدم - 00:14:40
اكمال واشتراط وقال فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني فاصابه ذلك الحابس الذي اشترط تحلل عند حدوثه فله ان يتحلل
ولا شيء عليه. اما ما دام لم يشترط فلا يجوز له ان يتحلل. بل يبقى في احرامه حتى يؤدي النسك. ولو قدر ان يعرض له عارض
ومرض فانه يبقى في - 00:15:00

وينتظر حتى يزول ذلك العارض ثم يتحلل بالعمرة واداء النسك وهذا الذي ذكره السائل انه من غير عذر وانه تعب مجرد الشوط الرابع
من الطواف فالغلى العمرة وتحلل من احرامه فهذا غلطه ولا يتحلل باقي عليه الاحرام ولو رفظه فانه لا يخرج منه فعليه - 00:15:20
ان يعود الى مكة و يأتي بالعمرة التي رفظها باكمال مناسكه من طواف وسعي بين الصفا والمروة وحلق او تقصير لا تبرأ ذمته الا
 بذلك. وان كان حصل منه جماع في هذه الفترة فانه يمضي في العمرة كما ذكرنا يكملها ثم يعود الى الميقات الذي - 00:15:40
لاحرم منه ثم يحرم بعمره ثانية قضاء للعمرة الفاسدة التي افسدها بالجماع ثم يؤدي مناسكه ويدفع فدية وهي شاة وفي الاضحية
يوزعها على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما الدليل على وجوب زكاة عروض التجارة - 00:16:00
هناك خلاف في وجوبها؟ الخلاف موجود ولكن الصحيح والحق وجوب الزكاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الان النبي صلى
الله وسلم امر باخراج الزكوة عما يعد للبيع وهذه معدة للبيع والتجارة وانما فيها الزكوة في قيمتها اذا بلغت قيمتها - 00:16:20
يعني قيمتها التي تساويها عند تمام السنة ليس المراد قيمتها التي اشتراها به وانما المراد قيمتها التي تساويها عند تمام الحول فاذا
بلغت عند ذلك نصابا فاكثرا وجب عليه اخراج الزكوة ربع العشر منها لأنها من الاموال الزكوية. كل ما اعد للبيع فانه تجب الزكوة -
00:16:40

لا تفيده اذا تم عليه الحول وبلغت قيمته النصاب اما بنفسه واما بضمها الى اموال اخرى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من الذي
حمل هذا المجتمع الى ان يسأل عن الخلاف في هذه المسألةشيخ صالح. ربما انه اطلع على قول بعض العلماء انها لا تجب فيها -
00:17:00

فاغتر به وهذا القول خطأ هذا القول خطأ بلا شك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا عمل الانسان بعمل واكتشف فانه مرجوح.
ما العمل شيخ صالح؟ العمل ان يؤدي ذلك؟ العمل ولا تبرأ ذمته الا بذلك. الله المستعان. اذا عمل بي بشيء وتبيين له ان - 00:17:20
انه مرجوح وانه خلاف الدليل وهذا الامر واجب واجب عليه فانه لا تبرأ ذمته من الواجب الا بفعله. اما اذا كان هذا الامر مستحبنا
فالمستحب امره سهل نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه
وتعالى على - 00:17:40

تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة
الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانت يا
مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن - 00:18:00

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا - 00:18:20